

تطبيق قاعدة الجرح على الصحابة

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

الذي أعرفه ويعرفه الكثيرون أنّ أصول مذهبكم تقوم على سب الصحابة.

الجواب:

إنّ مقتضى الإنسانية أن يكون الإنسان ذا إنصاف في الحكم على من يعتقد غير عقيدته، وأن يتفحص أولاً ويقرأ كتب علماء المتخاصمين ثمّ يحكم، لا أن يتكلّم بجهل وعدم دراية، فنوصيك بمطالعة كتب الشيعة أولاً، ثمّ تحكيم العقل.

فالشيعة تحترم صحابة الرسول (صلى الله عليه وآله) وتعظّمهم، ولكن تجري قواعد الجرح والتعديل عليهم، فالصحابه غير معصومين باتّفاق جميع المسلمين، فأيّ عقل يقبل أن تكون مجرّد رؤية الرسول (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) - حيث يكون بها الإنسان صحابياً - ترفع قانون البحث عن الرجل وأفعاله؟

فالشيعة تجري قواعد الجرح والتعديل عليهم، فمن بقي على الدين بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) ومات على الملة ولم يغيّر ولم يبذل فالشيعة تعظّمه، ومن لا فلا.